

تتبع العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية أهمية استراتيجية بالغة، تلعب وسائل الإعلام الأمريكية دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام داخل الولايات المتحدة، إذ إن الطريقة التي تُغطى بها هذه العلاقة في الإعلام الأمريكي تُشكل إطاراً لتصورات الجمهور والمجتمع السياسي الأمريكي بشأن ما يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية. إن الهدف من هذا سلوك وتوجه صانع القرار الأمريكي تجاه السعودية خلال الفترة من مارس Fox News التحليل هو استكشاف كيف تناولت قناة حتى أكتوبر 2025، وأيضاً نقدياً: ما الذي يمكن استنتاجه من خطأ القناة، [٥] المقالات الإخبارية والتحليلات المنشورة ضمن قسم التي تناولت العلاقة الأمريكية-السعودية أو تحولات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط عموماً، Fox News الرأي والميديا في [٦] التغطية الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية أو إلى دول الخليج، أو الإعلانات المتعلقة باستثمارات سعودية في الولايات المتحدة أو اتفاقيات أمنية / عسكرية. [٧] رصد أبرز التواريخ واللحظات التي ركزت فيها القناة على السعودية ضمن تغطيتها للأحداث الخارجية الأمريكية (على سبيل المثال زيارة الرئيس، [٨] في هذا القسم لن أدرج كل الروابط بسبب الحجم، من المهم التنويه إلى أن هذا النوع من التحليلات يعتمد على المحتوى المنشور عبر الإنترنت ولا يشمل فهماً داخلياً لقلّة الوصول إلى Fox جميع التحليلات الداخلية للقناة أو التوجيه التحريري منها، بل يعتمد على ما هو متاح علناً. في تحليل التغطية السياسية لقناة «business-first Middle East trip» تجاه العلاقات الأمريكية-السعودية، أ) التأكيد على السعودية كشريك استراتيجي Fox News تشير القناة إلى أن زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية (13 مايو) مثّلت محطة محورية لتجديد العلاقات بين واشنطن والرياض، ولفقت إلى أن السعودية وقطر والإمارات وعدت باستثمارات ضخمة تزيد على 2 تريليون دولار لصالح الولايات المتحدة. كما وقال إن السعودية والإمارات وقطر، very» نشرت القناة في 6 مايو 2025 أن الرئيس الأمريكي قبيل زيارته إلى الخليج تحدّث عن أن الإدارة Fox News ستكون ضمن الرحلة. ب) الإدارة الأمريكية وتغيّر أولويات الشرق الأوسط في العديد من المقالات تناولت الأمريكية (في هذه الحالة إدارة الرئيس الأمريكي) تُحوّل تركيزها من «التدخل العسكري» الكلاسيكي إلى «الشراكة الاستثمارية» في الشرق الأوسط. وهو ما يُظهر تحولاً في النهج نحو اقتصاد وسياسة خارجية مربوطة بالأعمال. تم أيضاً إبراز أن السياسة الأمريكية «تُركّز على الصين، على الاستثمار بدول الشرق الأوسط» بدلاً من مجرد مكافحة الإرهاب أو القوة العسكرية التقليدية. وهذا يأتي تبو Fox News ضمن إطار سياسي أشمل تقول القناة إنه مطلوب لتحفيز ثقل الولايات المتحدة في مواجهة الصين. رغم أن إيجابية في سياق التغطية تجاه السعودية، فبصيغة أقل ظهوراً. يمكن القول إن التغطية تميل إلى إبراز الجانب السياسي البناء للعلاقة أكثر من الجانب التنافسي أو التوترات. 2025) في هذا الجزء، وكانت أبرز ما جاء فيها: أ) استثمار ضخم في الولايات المتحدة: المقال المذكور من 19 مايو 2025 يقول إن السعودية وقطر والإمارات وعدت باستثمارات تفوق 2 تريليون دولار في إلى الشرق الأوسط. هذا يحول العلاقة من مجرد دولية/أمنية (business-first) «الولايات المتحدة كجزء من» رحلة الأعمال أولاً إلى علاقة اقتصادية ضخمة، تُسوق بأنها مربحة للولايات المتحدة. ب) الاقتصاد والتكنولوجيا كأولويات: في نفس المقال، ذكرت أن الاستثمار يشمل الذكاء الاصطناعي، بل شراكة تكنولوجية. هذا يفتح البعد الاقتصادي بأنه ليس مجرد بيع منتجات Fox News لم تضع في كل مقال تركيزاً مفصلاً على النفط Fox News سعودية أو شراء أمريكي، ج) النفط والموارد كأداة / عامل: رغم أن «السعودي بنفس الكثافة كما اقتصر بعض الصحف الأخرى، وعليه، والتكنولوجيا) بدلاً من مجرد الاعتماد على النفط فقط شركات أمريكية، استثمارات سعودية في الداخل الأمريكي». «billions for US jobs» و «business-first Middle East trip» تجاه العلاقة الأمريكية-السعودية تناولت عناصر مهمة، لكن ضمن التغطية Fox News البعد الأمني في البعد الأمني، تغطية وأن هناك صفقات عسكرية (AIM-120) الاقتصادية والأمنية المشتركة أشارت إلى أن السعودية «تُعبد تخزين» صواريخ متقدمة أمريكية مع دول الخليج ضمن الرحلة الأمريكية. يُمكن استنتاج أن القناة تربط العلاقة مع السعودية بأنها تتضمن بعداً أمنياً – لم Fox News وليس فقط اقتصادياً – بحيث تُعزّز القوة الأمريكية أو تدعمها في مواجهة منافسين مثل الصين أو إيران. رغم أن تخلُّ من هذه الإشارات، إلا أنها لم تركز بالكامل على السعودية وحدها في هذا الدور، ج) الرسالة الأمنية إلى الجمهور الأمريكي: من أن وجود شريك مثل السعودية يُساعد الولايات المتحدة في تحقيق أهداف أمنية إقليمية، Fox News المسلمات التي تُكرّرها وتحقيق أو تعزيز قدرات الردع – سواء عبر مبيعات الأسلحة أو التعاون الاستخباري أو التأثير في الشرق الأوسط. 2025) ننقل وكيف يمكن أن تؤثر هذه التغطية على صنع القرار السياسي الأمريكي. يتضح أن Fox News إلى تحليل نقدي للتوجه العام لقناة اتخذت لهجة إيجابية نسبياً تجاه العلاقة الأمريكية-السعودية. الخط التحريري يميل إلى إبراز: ● الشراكة الاستراتيجية Fox News السعودية – الولايات المتحدة. ● الفرص الاقتصادية الضخمة للشركات الأمريكية والمواطنين الأمريكيين من الاستثمار السعودي.

● الدور السعودي في تعزيز الأجندة الأمريكية (اقتصاديا وأمنيا) بدلاً من التركيز على التوترات أو الانتقادات. هذا التوجه التحريري وطابعه المحافظ والمحاذي إلى سياسات تتروّج للشراكة الأمريكية مع النخبة Fox News لا يُعتبر مفاجئاً بالنظر إلى جمهور الاقتصاد والسياسية الكبرى، وللقواعد الانتخابية التي تُفضل السياسة الخارجية القوية والتحالفات بدلاً من الانسحابات أو رسالة مفادها أن السعودية Fox News التجاهل. 1. تشكيل الرأي العام الأمريكي: من خلال تلك التغطية، تتلقى قاعدة مشاهدي عرضتها كعلاقة “طبيعية وتحالفية” ضمن (Shihabi, Fox News)، شريك مريح للولايات المتحدة — ليس فقط سياسياً وأمنياً (Phillips)، الأجندة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط